من بريــد الرائـد

من الطليعة الإسلاميّة في اليمن

إنّ الطليعة الإسلاميّة في اليمن الشمالي والجنوبي التي عاشت مآسي اليمن المريرة ، والتي شهدت وما تزال تــشهد الآثار الرهيبة لابتعاد البلاد عن الإسلام ، وسقوطها فريسة للصراعات المحلية والدولية ؛ اليمينية واليسارية ، والشرقية والغربية .. إنّ هذه الطليعة الإسلاميّة لتعلن لأبناء اليمن الشمالي والجنوبي ، كما تعلن للمسلمين في كــل مكــان ، رفضَها لهذا الواقع الجاهلي الأليم على اختلاف العناوين ، وتصميمها القاطع على العمل على تحرير البلاد من التبعيــة الشرقية والغربية ، ومن المذاهب الباطلة الدخيلة الماركسية منها والرأسمالية ، وعلى ردّ البلاد إلى عقيدتها الحقّــة وإلى شخصيتها الإسلاميّة الأصيلة ، والسير بها على طريق الإسلام العظيم إلى الحرية والعدالة والتقدم في مختلف الميادين

والطليعة الإسلاميّة في اليمن تناشد كل فرد من أبناء اليمن الشمالي والجنوبي ، وتناشد أبنــاء الــيمن جميعــاً في الداخل والخارج ، ألا يستسلموا للواقع الفاجر أو الكافر مهما كان الثمن ، وأن يقاوموا تحويل البلاد عن دينها بكل ما يملكون من وسائل ، وأن يعودوا إلى الإسلام كما أنزله الله عزَّ وجلَّ دراسةً وفهماً وإيماناً وعملا

يجب على المسلمين في اليمن ؛ عليهم جميعاً ، وعلى كل فرد منهم على حدة ، أن ينهضوا بواجبهم في الــتمكين للإسلام ، وإنقاذ الأمة والبلاد بالإسلام ، وبناء حياتها ومستقبلها على الإسلام

إنه لا يجوز أبداً أن يبقى المسلمون في أي بلدٍ من بلادهم في غيابهم عن ساحة الجهاد ، وأن يعيشوا على الهــامش مستسلمين للطاغوت ، ولكل ما يريده الطاغوت .. إنّ هذا يتناقض كل التناقض مع الإسلام ولا يكون من يتصفون به مسلمين صادقين

إنّ اليمن لن يكون لأمريكا والغرب ، ولن يكون لروسيا والشرق

إنّ اليمن لن يكون لماركس ولينين .. لأنه لله ربّ العالمين ، وللإسلام العظيم كما أنزله الله رب العالمين

هذا عهد الطليعة الإسلاميّة في اليمن ويجب أن يكون أيضاً هو عهد كل يمني يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويــرفض التبعية والعبودية لغير الله عزَّ وجلّ

أين أنتم أيها المسلمون ؟!

أين أنتم أيها المسلمون ؟!

أفتش عنكم في كل بلد فلا أكاد ألمحكم
وأبحث عنكم في كل مناسبة فلا أكاد أسمعكم
وأدور عليكم في كل ميدان فلا أكاد أجد لكم أثرا

أين أنتم أيها المسلمون ؟!
يقوم في بلادنا كل حكم إلاّ حكمكم
ويعلو في بلادنا كل صوت إلاّ صوتكم
وتخفق في بلادنا كل راية إلاّ رايتكم

حتى الراية الشيوعية
رفرفت في بعض بلادنا الإسلاميّة !
فأين راية الله عزَّ وجلَّ في سماء هذه البلاد

أين أنتم أيها المسلمون ؟!
هل أنتم جماد لا تتأثرون ؟! إنّ ما يقع بالمسلمين اليوم يفتت الصخور
هل أنتم أموات لا تتحركون ؟! إنّ ما يقع في بلادنا اليوم يهزُّ القبور
هل أنتم أحياء ترون وتدركون وترضون أن يضيع الإسلام والمسلمون ؟!
وا أسفي عليكم أيها المسلمون ! متى تتحركون ؟ متى تنهضون ؟ متى تكونون جديرين بالاسم العظـــيم الـــذي تحملون ؟ ومن أكبر المآسي أنكم تحملون

م. عبد الله
– المملكة المتحدة –

من رابطة العالم الإسلاميّ

تلقى المركز الإسلاميّ في آخن (مسجد بلال) من فضيلة الشيخ محمد علي الحركان الأمين العام لرابطـــة العـــالم الإسلاميّ الرسالة الآتية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تلقينا رسالة من أحد مواطني المملكة العربية السعودية يذكر أنه التقى بأحد الأشخاص الفلسطينيين بالأردن فوجد له عبادة غريبة حيث يصلي سبع مرات في اليوم والليلة ويسجد سجدة واحدة ولا يؤمن بالحديث بالجملة فسأله عن مصدر عبادته فذكر له أنه القرآن . ويستدل بقوله تعالى ﴿ **يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ** ﴾

[آل عمران : ٤٣] ، وذكر له أن هذه –الطريقة– يتولاها إخوة متحررون كما يقول وهم في تونس وفي ألمانيا الغربية واسم الجمعية أنصار القرآن .

نرجو التكرم بموافاتنا بحقيقة الموضوع وهل هم موجودون فعلاً لديكم وما حقيقة أمرهم وطريقتـــهم آملـــين أن يكون ذلك بالتفصيل

والله يحفظكم ..

الأمين العام
محمد علي الحركان

و(الرائد) لم تسمع شيئاً عن هذه النحلة الضالة وعن وجودها في ألمانيا ، ولكننا نحب أن نسأل قراءنـــا في ألمانيـــا وتونس إن كان منهم من سمع بهذه النحلة أو لقي من يقول بها في البلد الذي يقيم فيه .. وذلك مبالغـــة في التحـــري والتأكد ، فقد أصبحنا في زمن لم يعد الغريب فيه غريباً ولا العجيب عجباً ،ولا البدعةُ صعبةً على من أضلهم الله على علم أو على جهل

علـــى أنَّهـــا الأيـــامُ قـــدْ صِـــرْنَ كلُّهـــا عجائـــبَ حـــتى لـــيسَ فيهـــا عجائـــبُ

الفجور والنور

قرأت في جريدة عربية تصدر في لندن كلمة في بريدها يقول فيها كاتبها العربي على لسان حبيبته التي تعـــوَّد أن يتسلل إلى بيتها في ظلمة الشارع عندما يهبط الظلام :

(يجب أن تفهم أن الحب والنور في بلادي لا يلتقيان !!)

قالت الحبيبة ذلك معبرة به عن خوفها من تزويد البلدية للشارع بمصابيح إضاءة حيث يمتنع على حبيبها التسلل في النور ويمتنع بالتالي ما يمكن أن يكون بينهما من لقاء ..

وأنا أحب أن أقول للكاتب والحبيبة المزعومة عن طريق بريد مجلتنا العزيزة (الرائد) :

الحب الطاهر والنور أيها الجاهلان لا يفترقان ، ولكن الفجور والنور هما اللذان لا يجتمعان ولا يمكن أن يجتمعا ما دام في الدنيا إيمان وخلق وحياء .. أما إذا ذهب الدين والخلق والحياء فعلى الدنيا العفاء ، ولا غرابة بعـــد ذلـــك أن يدوس أرضنا وعرضنا اليهود ، وأن نكون من التمزق والهوان في كل مكان على الحال الذي نحن فيه

طبيب عربي من لندن

أجوبة قصيرة

الأخ س. عبد العليم –الولايات المتحدة–

جبهات التحرير الإرترية الثلاثة : (الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا) ، (جبهة التحرير الإرترية – المجلـس الثـوري) و(قوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الإرترية) .. هذه الجبهات منها ما يرفع شعار الماركسية ومنها ما يرفع شـعار العلمانية ولكن ليس فيها من يرفع شعار الإسلام

إنه يا أخي (الغياب الإسلاميّ المذهل) عن مراكز القيادة والتوجيه ، وعن التأثير الحاسم في مجرى الأمور .. مع أن المسلمين في الأساس هم الذين يجاهدون ، وهم الذين يعانون ويقدمون التضحيات .. وهذا هو الشأن في الأمـاكن الأخرى من العالم الإسلاميّ وا أسفاه

أما وقوفنا بجانب إرتريا فهو وقوف بجانب الشعب ، وثقة بأن الإسلام لا بدَّ أن يستيقظ في النفوس ، وأن تكون له العاقبة ، عندما تنمو طلائعه الصادقة الواعية المجاهدة هناك ، وتسلك سبيل النصر التي رسمها الله عزَّ وجلّ

* * *

الأخ م. الجاسم –الخليج العربي–

ذكرتْنا رسالتُك بقول أبي الطيب المتنبي

وسـوى الـرومِ خلـفَ ظهـرِكَ رومٌ فعلـى أيِّ جانبيـكَ تميـلُ

إنّ تشخيصك للواقع صادق ، وواقعنا واقع رهيب كما تقول .. ولكن عليك يا أخي ألا تيأس أبـداً فاليـأس والإيمان لا يلتقيان .. وثق يا أخي الكريم بأننا سننتصر على الروم الذين يواجهوننا من خارج البلاد ، وعلى الـروم الذين يحاربوننا من خلف الظهور بوجوه مكشوفة أو من وراء الأقنعة المختلفة .. ثق يا أخي بأننا سننتصرُ علـيهم إن انتصرنا على أنفسنا واستقمنا على منهج ربنا ، فمنهج الله عزَّ وجلَّ هو وحده الذي يقودنا إلى النصر ويقودنا إلى خير الدنيا والآخرة على السواء

* * *

الأخ م. ع. م. –المملكة المتحدة–

لا ينبغي لأحد كائناً من كان أن يوضع كلامه على مستوى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، فاحكم بكتـاب الله

وسنة رسوله –إن كنت من أهل العلم– على كل ما سواهما من كلام ، فخذ ما وافقهما واترك ما لم يوافقهمـــا .. وقديماً قال إمام دار الهجرة ؛ الإمام مالك رحمه الله :

(إنما أنا بشر أخطئ وأصيب ، فانظروا في رأيي فكلّ ما وافق الكتاب والسنة فخذوه ، وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه)

وليس في ذلك غضاضة على أحد ولا انتقاص لقدر أحد ممن نحبّ ونجلّ من رجال العلم والفكر ورجال الـــدعوة والجهاد

ف (ليس أحد بعد النبي ﷺ إلاّ ويؤخذ من قوله ويترك) كما اشتهر عن الإمام مالك أيضا .. وهذا هو المـــذهب الصحيح الذي لا مذهب سواه .. فلا تعبأ بما قاله لك صاحبك ، بل أعنه على تعرُّف الحق في هذا الأمر ، فثوابـــك على ذلك –إن كان– كبير ، وحاله إن أعرض عن الحق حال خطير .. هدانا الله جميعاً إلى الحق والصواب

* * *

الأخ محمد بن صالح –فرنسا–

ولد عبد الحميد بن باديس ليلة الجمعة ٤ كانون الأول/ديسمبر سنة ١٨٨٩م ، وتوفي رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء ١٦ نيسان/أبريل سنة ١٩٤٠م . وكان ومولده ووفاته في مدينة قسطنطينة بالشرق الجزائري .

* * *

الأخ عبد الحفيظ –ألمانيا–

حديث عائشة الذي تسألنا عنه : عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَـــوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ : « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَة** » متفق عليه .

* * *

الأخ .. –ألمانيا–

أنت وحدك المذنب ، وأنت وحدك المسؤول عن المشكلة التي تورطت فيها (يَداك أَوْكَتا وفوكَ نَفَخ) كما يقـــول المثل

أما الطريق الذي فكرت فيه للخروج من المشكلة ، والذي هممت باتباعه كما تقول مرات ومرات ، فهو طريـــق مناسب .. ولكن يظهر لنا أن مشكلتك الكبرى هي التردد .. فبادر يا أخي إلى تنفيذ ما فكرت فيه وتوكل على الله.